



اللغة العربية - الأولى باك علوم

الامتحان الجهوي في اللغة العربية - طنجة تطوان الحسيمة 2021

الأستاذ: حسن شداوي

- النص

الحدائفة

1- الحدائفة تطور تاريخي، ومفهوم مستنبط (1) من هذا التطور، ويدور هذا المفهوم المستنبط حول سلطة الفرد وحرية وعقله، وتديبره لشؤونه، وهيمته على الطبيعة، وتشير تجربة القرن العشرين إلى أنه لا يمكن معارضة الحدائفة إلا بتجاوزها، ولا يمكن تجاوزها إلا باستيعابها (2)،

2- ومع ذلك، يمكن دائما إعادة النقد الذي سمع في ظل الحدائفة، ماذا نرى في عالم اليوم؟ نرى موقفين متنافرين، ووضعتين مختلفتين: هذا قاصد إليها، مثل الصين اليوم واليابان بالأمس؛ وذاك رافض لها. لم تعد المسألة مسألة أهداف وقيم، كما قال الرفضون، هذه خرافة، بل أكذوبة؛ لأننا كلنا نريد الرفاهية والأمن، والثقافة. الجميع يريد حظه من الخيرات، وإلا لما احتج، ولما تظاهر.

3- إن الحدائفة موجة، العوم ضدها مخاطرة، ويبقى إما أن نعوض حتى تمر الموجة فوق رؤوسنا، فنظل متخلفين؛ وإما أن نعوم معها، بكل ما لدينا من قوة، فنكون من الناجين، ولو في أية رتبة من مراتب التقدم، فما هي عوائق الحدائفة؟

4- العائق الأول فكري، وهو المعارضة الغبية والجاهلة، أو التفتيد (3) الماكر (4). القول إن الحدائفة كانت مروقا (5) فلزمت التوبة على القائلين بها. هذا عائق لا سبيل إلى استئصاله (6) إلا بالحدائفة ذاتها، إما تقهره وإما يتلفها. وإذا كان التلف، فكلنا خاسرون.

5- أما العوائق الأخرى فيمكن أن نساهم في معالجتها، ولو بتشخيصها، هي تلك التي تمت بسبب ما إلى أحد مكونات الحدائفة. كل ما يعوق تحرير الفرد من التبعيات الاجتماعية والعائلية والفكرية، يعوق التحديث. كل ما يعوق الحريات المدنية السياسية، يعوق التحديث. كل ما يعوق الديمقراطية يعوق التحديث، كل ما يعوق العقلانية العلمية، أي منطق التجربة والاستقراء، باللجوء إلى الخرافة في حياتنا اليومية، يعوق التحديث.

6- كل عائق من هذه العوائق قد يتجسد في قانون، أو عادة، أو سلوك، أو عبارة، أو نكتة، أو مثل. وقد ترعاها الأسرة، أو الحرفة، أو المدرسة، أو المكتب.

7- وكل واحد منا يستطيع أو يذكر أمرا يستفزه، قد يسميه غباوة، أو بداوة أو ظلما، أو تعديا؛ هو بذلك يعرف ذلك الشيء الذي يستفزه بوصفه عقبة في وجه التقدم، يود إصلاحه.

8- فإذا كان لحدائفي هذا فائدة، فهي تشجيع الناس على الربط بين هذا الأمر المستفز وإحدى ركائز الحدائفة. هذا اجتهاد مطلوب، قوموا به يوميا دون مساعدة أحد، بل يجب علينا جميعا القيام به. وإذا فعلنا ذلك، وخرجنا من الاختبار بنجاح، فعندها نعبّر ذهنيا إلى الحدائفة.

عبد الله العروي. نقد المفاهيم. المركز الثقافي للكتاب. الدار البيضاء 2018 ص.134 وما بعدها (بتصرف).

شروح مساعدة

- (1) مستنتج منه
- (2) الإحاطة والفهم
- (3) الدحض والتخطئة
- (4) مخادع
- (5) بدعة وردة
- (6) اقتلاع من الأساس

II- مكون درس النصوص (10 ن)

- 1) اقرأ(ي) الفقرة (3) من النص، ثم توقع(ي) الموضوع الذي يعالجه الكاتب.
- 2) انطلق(ي) من النص، وحدد(ي) الحداثة، والشرطين الضروريين لمعارضتها.
- 3) اقرأ(ي) يامعان الفقرة (3) من النص. ثم وضح(ي) تنتشر الحداثة خارج موطنها الأصلي، وبين(ي) ماذا يترتب عن هذا الانتشار في المجتمعات التي تغزوها الحداثة.
- 4) استعمل الكاتب حقلا معجميا يدل على بطلان رأي معارضي الحداثة وفساده. استخراج(ي) من الفقرتين (2) و(4) من النص أربع كلمات تنتمي لهذا الحقل.
- 5) استخلص من النص :

- موقفين مختلفين من الحداثة :
- العائق الفكري والعوائق الأخرى :
- كيفية تجاوز العائق الفكري والعوائق الأخرى :

6) وظف الكاتب روابط لغوية تفيد: الإضراب، التعليل، انتهاء الغاية، التفسير.

أ- مثل(ي) لكل رابط لغوي بعبارة واحدة في النص :

- الإضراب :
- التعليل :
- انتهاء الغاية :
- التفسير :

ب- بين(ة) وظيفة هذه الروابط في النص.

7) " ترفض الحداثة اللجوء إلى الخرافة في تشخيص الأمراض وعلاجها." اكتب(ي) فقرة من ستة أسطر تناقش (تناقشين) فيها هذا الرأي. وتبدي (تبدلين) رأيك فيها.

III- مكون علوم اللغة (4 ن)

- 1) استخراج(ي) من الفقرة (8) من النص صيغة الأمر، ثم بين(ي) نوعها، وحدد(ي) المعنى الذي يفيد الأمر. وعلل(ة) لماذا أفاد هذا المعنى: (2 ن)

- الصيغة :
- نوعها :

• المعنى :

• التعليل :

(2) كَوْن (ي) جملة مفيدة، من إنشائك، تشتمل على التمييز. (1 ن)

(3) كَوْن (ي) جملة مفيدة، من إنشائك، تشتمل على النهي. (1 ن)

IV- مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

"الحدثة تطور تاريخي، ومفهوم مستنبط من هذا التطور"

اكتب (ي) موضوعا إنشائيا توسع (توسعين) فيه هذه الفكرة، مستثمرا (مستثمرة) مكتسباتك، ومسترشدا (مسترشدة) بخطوات مهارة توسيع فكرة. (فيما لا يقل عن 15 سطرا).